

الشرطة الإيرانية: تركيب كاميرات بالأماكن العامة لرصد من لا يلتزم بالحجاب



أعلنت الشرطة الإيرانية اليوم السبت أن السلطات تركز كاميرات في الأماكن العامة والطرق لرصد النساء اللاتي لا يلتزم بالحجاب ومعاقبتهم، في محاولة جديدة لكبح الأعداد المتزايدة لمن يقاوم قواعد الملبس الإلزامية. وقالت الشرطة في بيان إن المخالفات سيتلقين بعد رصدهن "رسائل نصية تحذيرية من العواقب". وجاء في البيان الذي نقلته وكالة أنباء ميزان التابعة للسلطة القضائية ووسائل إعلام حكومية أخرى أن هذه الخطوة تهدف إلى "وقف مقاومة قانون الحجاب"، مضيفاً أن مثل هذه المقاومة تشوه الصورة الروحية للبلاد وتشجع انعدام الأمن. ويخلع عدد متزايد من الإيرانيات الحجاب منذ وفاة شابة كردية عمرها 22 عاماً وهي رهن الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر أيلول.

ودعا بيان الشرطة اليوم السبت أصحاب الشركات والأنشطة التجارية إلى "المراقبة الجادة لمراعاة الأعراف المجتمعية من خلال عمليات تفتيش دؤوبة". وبموجب تفسير الشريعة الإسلامية المعمول به في إيران منذ ثورة 1979، يُفرض على النساء تغطية شعورهن وارتداء ملابس طويلة وفضفاضة. وتواجه المخالفات التوبيخ العلني أو الغرامة أو الاحتجاز. وقال بيان لوزارة الداخلية في 30 مارس آذار، واصفاً الحجاب بأنه "من ركائز حضارة الشعب الإيراني... وأحد المبادئ العملية للجمهورية

الإسلامية"، إنه لن يكون هناك "تراجع" في هذا الشأن. وحث البيان المواطنين على مواجهة النساء غير المحجبات.